

مودي يدعو إلى جعل الهند دولة صناعية متقدمة في ذكرى الاستقلال





دعا رئيس الوزراء ناريندرا مودي الاثنين، في الذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال بلاده إلى جعل الهند دولة صناعية متقدمة معتمدة على ذاتها.

بعد إطلاق 21 طلقة مدفعية في القلعة الحمراء لهذه المناسبة، حث رئيس الحكومة وقد ارتدى عمامة بألوان علم الهند، مواطنيه على التخلص «من أي أثر للاستعمار فينا أو في ما يحيط بنا». وأضاف مودي، من على سور الحصن الأحمر الذي يعد من معالم دلهي التاريخية وقد زُين بصور أبطال الاستقلال، في خطابه الذي استمر 90 دقيقة، «الهند المعتمدة على ذاتها هي مسؤولية كل مواطن وكل حكومة وكل وحدة اجتماعية. الهند المعتمدة على ذاتها ليست أجندة أو برنامجاً حكومياً. إنها حركة جماهيرية للمجتمع علينا أن ندفعها قدماً». وقال «يجب أن نعمل معاً من أجل بناء الهند الصناعية المتقدمة... حان الوقت لبناء فيدرالية تعاونية تنافسية، داعياً إلى منافسة صحية بين الولايات للتقدم في مختلف القطاعات».

وشهد البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1,4 مليار نسمة ويعد ثالث أكبر اقتصاد في آسيا انتعاشاً كبيراً في النشاط الاقتصادي في نهاية عام 2021 بعد أن عانى أسوأ انكماش منذ الاستقلال بسبب الأزمة الصحية.

في عام 1947، أدى تقسيم الهند لدى استقلالها عن الإمبراطورية البريطانية إلى حركة هجرة كثيفة شملت ما يقرب من خمسة عشر مليون شخص ارتحل المسلمون منهم إلى الأراضي الباكستانية الجديدة، والهندوس والسيخ إلى الهند المستقلة. وقتل حينها نحو مليون شخص في اشتباكات طائفية.

وأثناء التقسيم، قسمت كذلك منطقة كشمير بين الهند وباكستان. وخاضت القوتان النوويتان ثلاث حروب منذ ذلك الحين، اثنتان منها حول هذه المنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا والتي تدعي كل منهما أحقيتها بها. واليوم يستمر التوتر مع تسجيل مواجهات وصدامات بشكل متكرر يعود آخرها إلى عام 2019 حين اقترب البلدان من شفا الحرب. ((وكالات